مجلس الأمن

السنة الرابعة والسبعون

مؤقت

الجلسة ٨٥٣٧

الجمعة، ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩، الساعة ١١/٣٠

نيويورك

الرئيس	السيد دجاني	(إندونيسيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد ريبكين
	ألمانيا	السيد ليتشارز
	بلجيكا	السيد بيكستين دو بيتسويريفا
	بولندا	السيدة فرونيتسكا
	بيرو	السيد ميثا – كوادرا
	الجمهورية الدومينيكية	السيدة موريسون غونثاليث
	جنوب أفريقيا	السيد ماتجيلا
	الصين	السيد ياو شاوجون
	غينيا الاستوائية	السيد ندونغ مبا
	فرنسا	السيدة غيغين
	كوت ديفوار	السيد أدوم
	الكويت	السيد العتيبي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة بيرس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد هانتر

جدول الأعمال

الحالة في الصومال

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٤٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقرّ جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل الصومال إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2019/444، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

إن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجرى تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، وألمانيا، وإندونيسيا، وبلجيكا، وبولندا، وبيرو، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، والصين، وغينيا الاستوائية، وفرنسا، وكوت ديفوار، والكويت، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٤٧٢ (٢٠١٩).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات.

السيد ماتجيلا (جنوب أفريقيا) (*تكلم بالإنكليزية*): نودّ أن نشكر المملكة المتحدة، بصفتها القائم بالصياغة، على ما أبدته من شفافية وعلى جهودها الدؤوبة والتزامها بتيسير القرار ٢٤٧٢ (٢٠١٩)، الذي اتخذناه للتو.

إن تجديد ولاية بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال خطوة هامة اضطلع بها مجلس الأمن دعما للحكومة الاتحادية وشعب الصومال. وننوه بالدور الأساسي الذي تضطلع به البعثة في الجهود الرامية إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى الصومال. ولم يكن ذلك ليتحقق من دونها. كما أن دور البعثة لا غنى عنه بينما يستعد لإجراء انتخاباته للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١.

وتؤيد جنوب أفريقيا الدعوة القائمة على المبادئ التي وجهتها مفوضية الاتحاد الأفريقي ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي إلى الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والشركاء الرئيسيين في الصومال لتوفير الموارد اللازمة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي بطريقة مستمرة ويمكن التنبؤ بها. وهذا أمر هام، لأن مهام البعثة ومسؤولياتها تقتضي منها مواءمة قدراتها وإمكانياتها اللوجستية والمتصلة بالمعدات مع الحقائق والتغيّرات في الميدان.

وسيحسن الاستقرار وتعزيز الأمن في الصومال أمنَ خطوط النقل البحري في منطقة القرن الأفريقي، مما يكفل استفادتنا جميعاً من حركة التدفقات التجارية بحرية في جميع أنحاء العالم. ولذلك ينبغي لنا أن نقدر إسهام بلدان الاتحاد الأفريقي المساهمة بقوات في هذا الصدد. ومن ثم ضرورة موافقة مجلس الأمن على تمويل عملية حفظ السلام الحيوية هذه، التي تعود بالخير علينا جميعا، في كل أرجاء العالم.

ولا نزال نشعر بالقلق إزاء الحالة الإنسانية الهشة التي تسود الصومال. وندعو المجتمع الدولي إلى مضاعفة جهوده الرامية إلى تحسين الحالة الإنسانية وحماية جميع الفئات الضعيفة.

السيد أدوم (كوت ديفوار) (*تكلم بالفرنسية*): بما أن رئاستكم تشرف على نهايتها، نود، سيدي الرئيس، أن نشيد بالجهود التي بذلتموها لكفالة أن تتم أعمالنا في ظل أفضل الظروف. ونشكركم على عملكم الممتاز.

ويرحب وفد بلدي باتخاذ القرار ٢٤٧٢ (٢٠١٩)، الذي يجدد ولاية بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لمدة عام. ونرحب بوجه خاص باتخاذ مجلس الأمن لهذا القرار بالإجماع. ونشكر المملكة المتحدة بصفتها قائماً بالصياغة وميسراً للمفاوضات. كما نشكر الوفود الأخرى على مشاركتها النشطة والروح التوفيقية التي تحلت بها، والتي ما كان هذا التوافق الحيوي والمحمود ليتحقق من دونها.

وترى كوت ديفوار أن وجود البعثة في الصومال ضروري خلال العملية الانتقالية الجارية، بالنظر إلى السياق الأمني الراهن. ولذلك، فإن بلدي يرحب بتنويه القرار بدور البعثة الأساسي وإسهاماتها الهامة في تهيئة الظروف الأمنية المواتية لبناء دولة الصومال.

ومن واجب مجلسنا أن يشجع البعثة ويساعدها على تنفيذ مهمتها بالكامل من أجل توطيد المكاسب الحالية التي، وإن كانت هشة، لا تزال مشجعة. ولهذا فإننا نرحب بشكل خاص بمراعاة القرار لشواغل معينة قد سبق وتطرقنا إليها بشأن ضرورة التوفيق بين الحقائق في الميدان والموارد البشرية والمادية اللازمة حتى تعمل البعثة على نحو فعال.

ولذلك، ندعو أعضاء المجلس وجميع الأطراف في الصومال إلى العمل من أجل تنفيذ هذا القرار تنفيذاً كاملا، بغية استعادة السلام والاستقرار الدائمين في الصومال.

السيد ندونغ مبا (غينيا الاستوائية) (*تكلم بالإسبانية*): بما أن اليوم يصادف آخر أيام شهر أيار/مايو، أود مرة أخرى أن أهنئ إندونيسيا ووفدها كاملاً على العمل الممتاز الذي أُنجز خلال رئاستها البالغة النشاط، والتي عرفت مناقشات مكثفة بشأن مواضيع عديدة. وأود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأتمنى للكويت رئاسة موفقة في شهر حزيران/يونيه، وأعرب عن استعدادنا الكامل للتعاون قدر الإمكان لضمان كامل نجاحها.

ونشكر المملكة المتحدة على تفانيها وعملها الدؤوب. فقد استخدمت، بصفتها قائماً بالصياغة، جميع السبل المتاحة لتيسير المفاوضات بشأن القرار ٢٤٧٢ (٢٠١٩).

وكذلك نشكر كل وفد من الوفود الأخرى على مستوى المرونة التي أظهرتها بغية التوصل إلى توافق الآراء الذي تحقق. ومع ذلك، أود أن أشير إلى انطباعنا عن الحالة الراهنة في الميدان.

فنحن ندرك أن قوات الأمن الصومالية، على الرغم من الإرادة السياسية التي أبدتها الحكومة الصومالية والجهود العديدة التي بذلها المجتمع الدولي، لا تزال تحتاج إلى الدعم قبل أن تتمكن من تحمل المسؤولية عن الحالة في البلد. وبالتالي، أدخل الأعضاء الأفارقة الثلاثة في المجلس حكما في النص يشترط إجراء تخفيضات في المستقبل بإجراء تقييم مشترك للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي للسياق الأمني والتهديدات الموجودة في البلد، قبل أي إجراء آخر في ذلك الصدد. وقد دفعتنا المرونة التي أظهرت في المفاوضات المتعلقة بإدخال هذا الحكم إلى التصويت مؤيدين لمشروع القرار الذي أصبح القرار ٢٤٧٢ (٢٠١٩).

وإذ نضع في اعتبارنا المسار الصعب الذي شهده الصومال منذ بداية تسعينات القرن الماضي، يمكننا الافتراض أن الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي تخطو خطوات كبيرة في تعزيز عملية بناء الدولة التي يقوم بها البلد، ولكن على الرغم من الإنجازات السياسية، لا يزال هناك الكثير الذي ينبغي القيام به بشأن الحالة الأمنية، المهددة بشكل ملحوظ من قبل تنظيم الشباب الإرهابي وغيره من الجماعات المتطرفة، الأمر الذي يؤثر كذلك على البلدان الأخرى في المنطقة، ويعرقل بناء السلام والتنمية الاجتماعية والسياسية في الصومال.

إن إسهام بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في هذه العملية الحساسة لا يزال مهما جدا بالنسبة لوفد بلدنا. ولذلك، من المهم في هذه المرحلة الجديدة أن يكفل المجتمع الدولي والحكومة الصومالية أن تكون قوات الأمن الصومالية مدربة ومجهزة بما فيه الكفاية لضمان سلامة مواطني البلد على نحو لائق ومسؤول، مع الأخذ في الاعتبار أن الانتخابات العامة قادمة وأن أي تسليم سابق لأوانه قد يقوض جميع الجهود التي بذلت في الصومال.

وتحقيقا لهذه الغاية، يجب على مجلس الأمن والمجتمع الدولي أن يسعيا بحزم إلى دعم بعثة الاتحاد الأفريقي والحكومة الصومالية حتى تؤتي الجهود التي يبذلانها النتائج المرجوة للصومال، بصفة خاصة، ولكامل منطقة القرن الأفريقي بوجه عام، على حد سواء.

السيدة بيرس (المملكة المتحدة) (*تكلمت بالإنكليزية*): لا أعتزم تقديم تفسير كامل للتصويت، ولكني أردت فقط أن أشكر الزملاء حول هذه الطاولة على النهج البناء الذي اتخذوه في هذا التفاوض، وتجاه شركائنا الأفارقة، بصفة خاصة. وكذلك أود أشكر زميلتي الخبيرة نيريس كروس – سميث، على الوصول بهذا الأمر إلى نتيجة مرضية. وأود أن أقول إن هذا هو أول قرار حاولنا التوصل إليه في أعقاب معتكف غرينتري، حيث أخذنا كمية من الصفحات واختصرناها ونأمل أن نكون قد صغناها بلغة أكثر وضوحا. ولذا، من المؤكد أننا، من جانب المملكة المتحدة، نلتزم للمجلس بأن نفعل ذلك بشأن كل قراراتنا المقبلة، بما في ذلك عندما نجدد الولايات. وندعو الزملاء إلى أن يحذوا ذات الحذو.

وأخيرا، أود أن أهنئ الرئيس. لقد فاتني حفل الاستقبال الليلة الماضية واعتذر على ذلك، غير أنني أشكره على شهر هام جدا. ونتطلع إلى العمل مع الكويت وندعمها.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): سأتكلم الآن بإيجاز بصفتي الوطنية.

إنني أؤيد المملكة المتحدة في تقديمها قرارات قصيرة. وأعتقد أن هذا النوع من الأمور متوقع من الزملاء في القاعة. وأشارك الآخرين في تهنئة المملكة المتحدة على هذا القرار.

أستأنف الآن مهامي بصفتي رئيس المجلس.

طلب ممثل جنوب أفريقيا الكلمة للإدلاء ببيان آخر.

السيد ماتجيلا (جنوب أفريقيا) (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أعتذر لأنني نسيت أن أهنئكم، سيدي الرئيس، على ما قمتم به من عمل رائع، بما في ذلك إضافة قمصان باتيك إلى دولاب ملابسي. سيدي الرئيس، أنتم وفريقكم، كما قال زملائي من المملكة المتحدة وغينيا الاستوائية، قمتم بعمل ممتاز. وأعلم أننا جميعا مارسنا ضغطا عليكم وطالبناكم بالكثير من الأمور، وتلك هي طريقة عمل المجلس. وعلى أية حال، أتقدم إليكم بالتهنئة على العمل الجيد الذي قمتم به – بطريقة آسيوية وبنكهة وأسلوب آسيويين.

والكويت ليست بعيدة جدا عن آسيا. وإنني على ثقة من أن وفدها كان يراقبكم بعناية، سيدي الرئيس، ليرى كيف يدير الآسيويون الملفات.

أخي، أتقدم إليكم بتهانيَّ. لقد ذكرني زملائي من العديد من الوفود بأنني ارتكبت خطأً جسيما وأن الأفضل لي أن اعتذر. ولذا، مرة أخرى، أتقدم بتهانيَّ وشكري.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): لأنها جاءت من ممثل جنوب أفريقيا، فإن تلك قصيدة ممتازة. أشكره جزيل الشكر. مرة أخرى، أشكر زملائي على كلماتهم الرقيقة التي وجهوها إلي وإلى فريقي.

أعطي الكلمة الآن لممثل الصومال.

السيد يوسف (الصومال) (*تكلم بالإنكليزية*): أبدأ بتوجيه الشكر لكم، سيدي الرئيس، على إتاحة هذه الفرصة لي لمخاطبة

مجلس الأمن. وإذ تأتي الرئاسة الإندونيسية للمجلس إلى نهايتها، أود أن أهنئكم بحرارة، سيدي الرئيس، على قيادتكم الممتازة للمجلس لشهر أيار/مايو وعلى إسهام بلدكم المتواصل في صون السلم والأمن الدوليين. وكذلك أغتنم هذه الفرصة لأرجو لدولة الكويت الشقيقة كل النجاح في رئاستها المقبلة لمجلس الأمن في شهر حزيران/يونيه.

يرحب وفد بلدي باتخاذ مجلس الأمن القرار ٢٤٧٢ (٢٠١٩)، الذي يجدد ولاية بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لفترة ١٢ شهرا، وأتوجه بشكر خاص إلى القائم بالصياغة، المملكة المتحدة، وأعضاء المجلس الآخرين، على إسهاماتهم الإيجابية في تحقيق توافق في الآراء بشأن القرار الذي اتخذ للتو.

وفي البداية، أحيي الالتزام العميق للاتحاد الأفريقي والبلدان المساهمة بقوات عسكرية والبلدان المساهمة بأفراد شرطة في بعثة الاتحاد الأفريقي. فاستعدادهم للوقوف مع الصومال في أحلك أيامه أدى دورا حاسما في التقدم الذي نشهده اليوم. إن شجاعتهم وتضحيتهم وهم يقفون جنبا إلى جنب مع الشعب الصومالي شهادة حقيقية على الرابط القوي الذي يوحدنا. إننا ممتنون لالتزامهم الثابت وشراكتهم ونحن نمضي إلى الفصل التالي من الخطة الانتقالية.

وكذلك يسرنا أن حماية المدنيين لا تزال إحدى الأولويات الرئيسية في الولاية. فهي ستتيح لبعثة الاتحاد الأفريقي الاستفادة من الوسائل اللازمة لتقديم الدعم لحكومتنا، التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن حماية الأشخاص والممتلكات في جميع أنحاء الأراضي الوطنية.

إن الصومال اليوم، بفضل الجهود التي يبذلها أعضاء مجلس الأمن، يختلف بشكل ملحوظ عن الصومال الذي جاءته مساعدة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي قبل أكثر من عقد من الزمن. وفيما يتعلق بأهدافنا بشأن الأمن والعدالة، فإننا بصدد اختتام تسجيلات بيومترية لكل عضو من أعضاء الجيش الوطني الصومالي. وقد استغرقت هذه العملية عامين كاملين لتكتمل. وهي ستشكل، إلى جانب نتائج تقييم التأهب العملياتي، الأساس الذي تقوم عليه القوة العسكرية المهنية وذات الكفاءة. ونقوم، إلى جانب المرتبات والإصلاحات المؤسسية، بتنسيق دعم وإعادة إمداد واستدامة قواتنا. كما نقوم بإعداد المزيد من القوات المدربة على المعايير الحديثة والمجهزة لمواجهة التهديد الشرس لحركة الشباب.

وقد بدأ الجيش الوطني الصومالي خلال الأسابيع الأخيرة، وبدعم من بعثة المراقبين العسكريين التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال، عمليات مشتركة في منطقة شبيلي السفلى تمكن خلالها من استعادة بلدة سبيد كانولي الواقعة على الجسر الاستراتيجي من سيطرة حركة الشباب، وكذلك بلدة باريري الغنية زراعيا. وتدل العمليات المشتركة الناجحة لتحرير منطقة شبيلي السفلى من حركة الشباب على التزام الصومال التام بإنجاز تنفيذ الخطة الانتقالية ومفهوم العمليات المنقح من قبل بعثة الاتحاد الأفريقي للفترة ٢٠١٨ – ٢٠٢١.

وقد نجحت العمليات المكثفة الجارية في منطقة شبيلي السفلى في تعطيل شبكات حركة الشباب وخطوط إمدادها. وعلى الرغم من أن من السابق لأوانه، فإن لتحرير هذه المناطق أثرا إيجابيا بالفعل على أمن مقديشو، ولا سيما خلال شهر رمضان المبارك. ولم يتم دحر حركة الشباب في منطقة شبيلي السفلى وحدها، بل بدأ الجيش الوطني الصومالي تطهير الحركة من جميع المناطق الواقعة على طرق الإمداد الرئيسية مثل الطرق الاستراتيجي من مقديشو إلى جوهر في منطقة شبيلي الوسطى.

ولمنع ظهور حركة الشباب مرة أخرى، فإننا بحاجة إلى استثمار كاف في مساعدة حكومة الصومال الاتحادية في استعادة الإدارة المحلية وتوسيع نطاقها في المناطق المحررة من حركة الشباب. وينبغي ألا ننظر إلى الجهود الأمنية باعتبارها غاية في حد ذاتها، بل وسيلة للحفاظ على السلام طويل الأجل

في الصومال. ويتطلب حفظ السلام في الأجل الطويل توطيد المكاسب الأمنية بواسطة الحوكمة الرشيدة والاستثمار وتحقيق التنمية المستدامة.

عليه، وبالتوازي مع هذا، اعتمدنا نموذجا للعدالة والسجون لتنفيذ خطط متعلقة بالشرطة الاتحادية وشرطة الولايات، وعملنا على تحديث استراتيجيتنا الوطنية لتحقيق الاستقرار بغية بناء مؤسسات الحكم المحلي وتعزيز المصالحة. وتهدف هذه الإصلاحات إلى العمل على تحقيق الأهداف المبينة في المرحلة الأولى من الخطة الانتقالية وتنفيذ هيكل الأمن الوطني.

علاوة على ذلك، وبدعم من صندوق النقد الدولي، أحرزنا تقدما كبيرا نحو تخفيف عبء الديون في إطار البرنامج الثالث الذي يرصده خبراء الصندوق. وزادت الإيرادات المحلية بنسبة ٢٧ في المائة ولا يزال هذا الاتجاه التصاعدي مستمرا بفعل الجهود المستمرة الرامية إلى توسيع القاعدة الضريبية.

ولم نحرز تقدما كبيرا في الإصلاحات على الصعيد المحلي في الصومال فحسب، بل نجحنا أيضا في تعزيز علاقاتنا مع جيراننا وأصدقائنا. ومما لا شك فيه أن ترسيخ هذه الإصلاحات سيكون له رد فعل قوي من جانب المفسدين، ولكننا ملتزمون بتطوير مؤسساتنا وتعزيزها خلال تولينا المسؤولية عن أمننا تدريجيا.

ونحن نعلم أن البعثة لن تبقى في الصومال إلى الأبد، وأن من الضروري نقل مسؤولياتها إلى قوات الأمن الصومالية. ونحن ملتزمون بالخطة الانتقالية التي ستمكن الرجال والنساء الشجعان في بعثة الاتحاد الأفريقي من ترك إرث نبيل يتمثل في نجاح نشرهم في الصومال.

ومع ذلك، فإن الصومال يقف عند منعطف حاسم بينما نقترب من انتخابات عام ٢٠٢٠-٢٠٢١ التي يكفل فيها صوت واحد لكل ناخب. ونولي اهتماما كبيرا لضمان عملية آمنة تتسم بالشفافية والمصداقية تحظى بقبول شعبنا وتمثل خطوة هامة أخرى نحو تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون في البلد.

وبالتالي، يجب تنفيذ أي خفض تم تخطيطه للبعثة بعد إجراء تقييم شامل للأوضاع في الميدان. وعلاوة على ذلك، يشدد القرار ٢٤٧٢ (٢٠١٩) الذي اتخذ اليوم على أهمية تنفيذ الاحتياجات المقترحة لخفض قوام بعثة الاتحاد الأفريقي بـ ١ ٠٠٠ جندي في شباط/فبراير في عام ٢٠٢٠ بطريقة أكثر استراتيجية. ونتطلع إلى استمرار التشاور في ذلك الصدد.

ختاما، أود أن أشكر المجلس على دعمه المستمر للصومال والتزامه إزاءها. وأود أن أشكر مرة أخرى الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وجميع البلدان المساهمة بقوات على عملها طوال فترة الولاية التي انتهت للتو. ويحدونا الأمل في أن تكون الولاية الجديدة لبعثة الاتحاد الأفريقي تتويجا للجهود الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار المستدامين في جمهورية الصومال الاتحادية.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون في قائمة المتكلمين.

وأود قبل رفع هذه الجلسة، وبما أنها آخر جلسة مقررة للمجلس خلال شهر أيار/مايو، أن أعرب عن خالص تقدير وفد إندونيسيا لأعضاء المجلس، ليس لكلماتهم الطيبة فحسب، بل أيضا لدعمهم المستمر لأمانة المجلس لكل ما قدمته لنا من دعم. ولا شك أنه كان شهرا حافلا وحّدنا فيه صفوفنا وحققنا فيه توافق الآراء في العديد من المسائل الهامة في نطاق عملنا. وقد بدأنا اليوم الأول من رئاستنا بتوافق الآراء على عنصر صحفي بشأن قبرص. ويسرني أننا أنهينا هذا الصباح بتوافق الآراء على قرار بشأن الصومال. ويبين ذلك بوضوح أن بوسع المجلس أن يوحد صفوفه حين يرغب ذلك. ويحدوني الأمل في أن يستمر ذلك.

ويقيناً أنه لم يكن بوسعنا تحقيق ذلك بمفردنا دون دعم جميع الزملاء في هذه القاعة، الممثلين الدائمين ونوابهم. وأود الإشادة بحق بالمنسقين السياسيين، لأنهم هم الذين يضمنون سلاسة سير أعمالنا نحن جميعا الذين نجلس هنا في هذه الطاولة المصممة على شكل الحرف U.

وأود أيضا أن أعرب عن خالص تقديرنا للأمانة العامة، وللسيدة هاسميك وفريقها، وإلى موظفي خدمات المؤتمرات في قاعة المجلس، والمترجمين الشفويين هناك في حجراتهم، ومدوني المحاضر الحرفية، وضباط الأمن وأمين الرئيس – ذلك الشخص الذي يعمل بجد دائما وبعيدا عن الأنظار – وإلى وسائط الإعلام والصحفيين التابعين للأمم المتحدة، وغيرهم بطبيعة الحال.

وأود أيضا أن أشكر بصدق موظفي بلدي في البعثة الإندونيسية على عملهم الشاق. وأعتقد أنهم سعداء جدا بانتهاء رئاستنا للمجلس. وعلى الرغم من أن هذا اليوم يصادف نهاية فترة رئاستنا لهذا الشهر، أؤكد لكم أننا سنواصل الإسهام خلال الـ٥٨٠ يوما المتبقية من فترة ولايتنا. وسأواصل إحصاء الأيام دليلا على حرصي.

وفي الختام، لا بد لي من القول إنني أسعد الأشخاص جميعا في هذه القاعة، لأنني سأسلم المطرقة الخشبية لأخي منصور، الممثل الدائم للكويت، الذي أثق بأنه سيؤدي عملا ممتازا بصفته رئيسا للمجلس. وكما يقول المثل، فبقوة وحكمة البطل الأسطوري ثور في قصص مارفيل التصويرية، فإنني أسلمه هذه المطرقة الخشبية، لكي يواصل عمله بحكمة وقوة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.